اسم بلد وقبيلة وهي اسمان في الاصل جعلا واحدا وعلى
السكون ان كان اخره حرف علة لثقل الحركة عليها من حيث
هي حركة وان كانت فتحة نحو معدى كرب واعرب الثاني
حال كونه غير منصرف للعلمية والتركيب ولا يخفى ان المعرب
وغير المنصرف انما هو المجموع لا الثاني فقط لكن لما كان الاعراب
والمنع ظاهرين فيه واخر المجموع عبر عنه بهما تسامحا
او تجوزا على اللغة الفصيحة متعلق بالبناء والاعراب
معا اما على غيرها فيعرب الاول تشبيها له بالمضاف
حيث يسقط تنوينه بالتركيب فيجرى الاعراب فيه لفظا
او تقديرا على حسب العوامل فلا يجوز في مثل معدى
كرب فتح الياء واسكانه في نصبه ويعرب الثاني ايضا تشبيها
له بالمضاف اليه في الصورة فيجري مع منع الصرف على راي من
قدر انه اسم للمؤنث كما اذا قدر ان كرب اسم للكربة وبك
اسم مؤنث للبقعة يقال هذا بعلبك ورايت بعلبك
ومررت ببعلبك بالحركات الثلث في اللام وفتح الكاف
في الاحوال الثلث ومع الصرف على راي اخر من قدر انه
اسم المذكر كما اذا قدر ان كرب اسم للحزن وبك اسم لمكان

لمكان او صاحب البلد فيكسر الكاف في الاحوال الثلث
وبنى الثاني ايضا على راي من شبهه بخمسة عشر وجه
عدم فصاحة هذه اللغة كونها مبنية على تشبيه ما ليس
باضافي بتركيب اضافي في مجرد الصورة وجعل كل من الجزئين
الحقيقيين كلمة باعتبار دلالته على المعنى في الاول وعلى ان التشبيه
بخمسة عشر في وقوع الثاني عقيب الاول غير صالح للبنية
للبناء اذ المضاف والمضاف اليه ايضا كذلك مع انهما غير
مبنيين وان قيل المساواة غير منتج فيه كما مر وان لم تجعل
اي الكلمتان اسما واحدا ولكن تضمن الثاني حرفا عاطفا او
جارا فان لم يكن الاول لفظ اثنين بنيا اي اللفظان اي الجزآن
قيل اما الاول فلوقوع اخره في وسط الكلمة الذي ليس
محلا للاعراب واما الثاني فلتضمنه الحرف وقال وفيه
انهما كلمتان بلا خلاف لدلالة جزء اللفظ على جزء المعنى
وايضا يلزم عدم انحصار سبب البناء على ما سبق بيانه والذي
عندي ان التضمن للجزئين معا فلذا بنيا انتهى وسلك
في هذه الرسالة مسلك الجمهور وعلى الفتح ان كان اخرهما حرفا صحيحا
وعلى السكون ان كان اخرهما حرف علة لما مر نحو احد عشر

Copyright King Saud University